بالمفهوم الاسرائيلي للأمن، وفقاً للصيغة التي يتبناها حزب العمل. من هذا المنطلق، ترفض حكومة العمل التفاوض مع أعضاء الوفد الفلسطيني حول انتخابات تشريعية، وتصرّ على انتخابات لمجلس اداري فقط.

□ د. **زيداني**: ولكن يجب الانتباه ان اسرائيل تعتبر نفسها ملتزمة، وفقاً لاتفاقيتي كامب ديفيد، بمجلس اداري للحكم الذاتي فقط.

□ د. **عبدالهادي**: استناداً لتقرير حول زيارة بيكر للمنطقة، في الفترة الاخيرة، ورد أن المطروح على الفلسطينيين يتلخّص بانتخابات ادارية ـ سياسية لتشكيل مجلس اداري ـ سياسي لادارة المرحلة الانتقالية، وليس انتخابات لمجلس تشريعي يكون جزءاً مرتبطاً مع المجلس الوطني الفلسطيني في الخارج.

□ د. **سابيلا**: اعتقد ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستركّز كل جهودها في تمرير الحكم الذاتي، وستستخدم ذلك باباً للتطبيع مع الدول العربية. ولهذا، انْ لم تتجاوب سوريا مع المتطلبات الاسرائيلية، فسيتمّ تركها للنهاية. أمّا الحكم الذاتي فهو الاسهل لهذه الحكومة؛ إذ يوجد، الآن، على ما يبدو استعداد من الطرف الفلسطيني لقبول هذا الأمر.

□ د. **الجرباوي**: اعود مرة ثانية للسؤال المطروح، أصلاً، وأقول بأن رابين يتحرك ضمن منطلقات ثلاثة: منطلق شخصي؛ فرابين استعاد، بعد العديد من المعارك، رئاسة الحزب من شمعون بيرس. ويجب تذكّر ان رابين كان رئيس الحزب عندما مُني بالفشل الذريع أمام الليكود العام ١٩٧٧. وربما انه في السبعين من العمر، وقد تكون هذه آخر فرصة أمامه لرئاسة الحكومة، فانه معنيّ بتحقيق انجاز ملموس يدخله السجل العام كمنقذ لاسرائيل. ولذلك يوجد دافع شخصي عند رابين للعمل على تحقيق تسوية سياسية تكون أشمل وأوسع ما يمكن. أمّا المنطلق الثاني لتحرّك رابين فهو حزبي. أوافق د. جقمان على ان أحد المحرّكات الهامّة لحزب العمل، حالياً، يتمثّل بالرغبة في الاحتفاظ بالسلطة لأطول فترة ممكنة، بعد ان تمكّن الحزب من استعادتها في الانتخابات الاخيرة. لذلك يحاول رابين، حالياً، ان يجعل حزب العمل يتحرّك ليثبت في مركز الحياة السياسية الاسرائيلية، ويصبح حزب الوسط في اسرائيل، والقادر الوحيد على تجميع اجزاء من اليسار واليمين في تحالفات معه، فيضمن بذلك استمرارية تحكمه بالحياة السياسية الاسرائيلية. من هذا المنطلق، يحاول رابين تفتيت اليمين الاسرائيلي من طريق محاولاته الدؤوبة لاشراك حزب «تسومت» في الحكومة. فإذا نجح في ذلك، وبقي الليكود يعاني من خلافات المعسكرات الداخلية، فإن اليمين الاسرائيلي سيغيب ككتلة موحّدة ومنافسة لحزب العمل، ويبقى الاخير المسيطر الأساس على الساحة السياسية الاسرائيلية. وبالنسبة للمنطلق الثالث الذي يحرّك رابين وحزب العمل، الآن، فهو وطني اسرائيلي، ويتلخّص بتحقيق الامن والأمان لاسرائيل وللاسرائيليين. والنقطة المثيرة، هنا، ان الظروف مؤاتية، من وجهة نظر حزب العمل، لتحقيق ذلك بأقل التنازلات. ويركّز رابين، في هذا المجال، على تحقيق ثلاثة أهداف متشابكة في آن: تغيير سلّم الاولويات الاسرائيلي بما يعالج الازمات الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تواجهها اسرائيل، خاصة مشكلتي البطالة والاستيعاب، واعادة العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية والجالية اليهودية الاميركية وعدد من الدول الاوروبية الى مجراها، بعد التوتر الذي أصابها خلال فترة حكم الليكود، والقضاء على الانتفاضة الفلسطينية التي تؤرق المجتمع الاسرائيلي وتسلب منه الشعور بالأمن والأمان داخل البلاد. ويحاول رابين تحقيق كل هذه الاهداف، مجتمعة، من طريق تقديم حكم